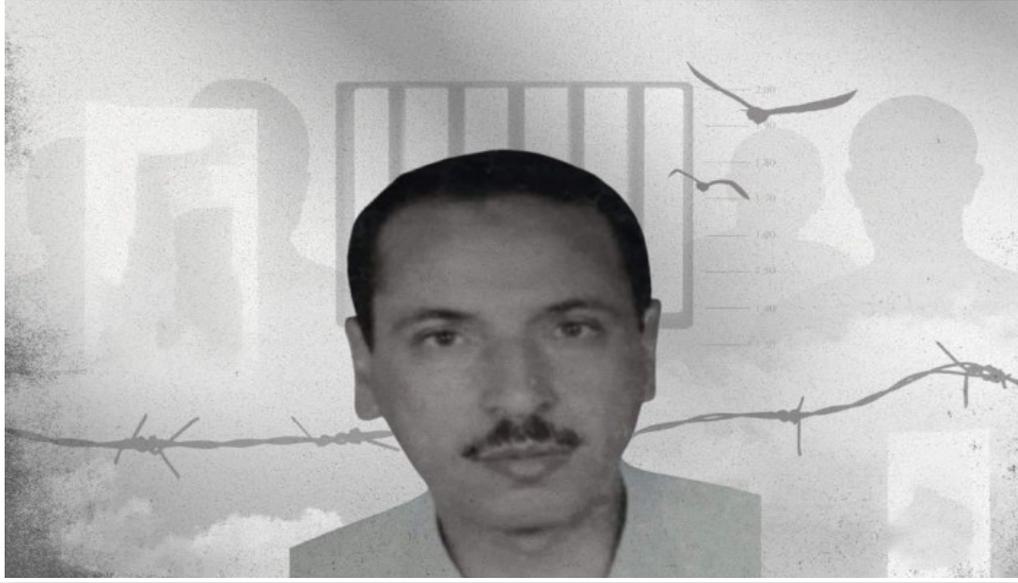


وفاة المعتقل الـ(21) في السجن خلال 2022 بعد 9 سنوات من احتجازه



الاثنين 1 أغسطس 2022 05:04 م

أعلنت "الشبكة المصرية لحقوق الإنسان" وفاة المواطن سيد عبد الفضيل داخل محبسه بسجن وادي النطرون، ويُرجح أن تكون الوفاة ناتجة من الإهمال الطبي، خاصة في ظل انتشار عدوى وباء متحورات فيروس كورونا في عدد من السجون. وسيد عبد الفضيل من منطقة التبين بلوان جنوبي القاهرة، وكان رئيس قطاعات الشؤون المالية بالشركة القابضة للصناعات المعدنية. أُلقي القبض عليه منذ أكثر من تسع سنوات، من مقر عمله بعد مذبحة رابعة العدوية في صيف 2013، على ذمة القضية المعروفة إعلامياً بقضية "قسم شرطة التبين".

ويعد عبد الفضيل، سادس حالة وفاة في السجون ومقار الاحتجاز المختلفة في يوليو الجاري، والحالة رقم 21 منذ مطلع العام الجاري، و1131 منذ انقلاب 2013.

وعلى مدار الأشهر الستة الماضية وثق مركز "النديم لتأهيل ضحايا العنف والتعذيب" 732 انتهاكاً في السجون ومقار الاحتجاز الرسمية في مصر، من بينهم 21 حالة وفاة، يمكن البت بأن معظمها نتيجة الإهمال الطبي، بالنظر لأوضاع السجون المزرية وافتقارها لمقومات الحياة الصحية.

وبخلاف الـ21 حالة الوفاة المعلنة رسمياً في السجون ومقار الاحتجاز المختلفة، والتي تسلم فيها الأهالي جثامين ذويهم لدفنها، هناك 43 حالة قتل خارج إطار القانون، وثقها المركز من خلال متابعته الرصدية لكل ما ينشر عن أحداث العنف في الصحف ووسائل الإعلام المختلفة.

وتفصيلاً؛ توفي المواطن إبراهيم سليمان عيد، من محافظة شمال سيناء، في سجن المنيا، في 8 يونيو الماضي. وفي مايو الماضي، توفي ستة مواطنين في السجون ومقار الاحتجاز المختلفة.

وتوفي ثلاثة مواطنين في السجون ومقار الاحتجاز الرسمية، في أبريل الماضي. بينما توفي ثلاثة مواطنين في السجون المصرية في فبراير الماضي، وتوفي مواطنان اثنان في يناير 2022، في السجون ومقار الاحتجاز الرسمية.

وفيات السجون في 2022

شهر يناير

1- أنور موسى الجزار، فلسطيني، "51 عامًا" توفي في "قسم شرطة أول العريش"، يوم 18 يناير.

2 - أشرف عبد الرحيم، "مهندس 65 عامًا" توفي في "سجن وادي النطرون" يوم 29 يناير.

شهر فبراير

3 - محمد عبدالحميد أحمد عبدالحافظ "40 عامًا، توفي في "مستشفى سجن المنيا" يوم 3 فبراير.

4 - رجل الأعمال البارز أحمد شاهين، العضو المنتدب لـ "أزميل العقارية" توفي في 10 فبراير.

5_ تامر فكري جمال الدين "50 عامًا"، توفي في سجن المنيا، ولم يعلن عن وفاته إلا بعدها بأسبوع في 21 فبراير.

شهر إبريل

5_ عبدالعحسن فؤاد، توفي بسجن أبوزعبل، يوم 1 إبريل.

6_ أحمد أبو السعود عمرو، 59 عامًا، توفي يوم 6 إبريل.

7- حمزة محمد سيد محمد السروجي، 22 عامًا، مختفي قسرًا منذ 22 فبراير 2019 بعد اختطافه من مدينة الشروق، وأعلن عن وفاته في 7 إبريل 2022.

9_ أيمن هدهود، باحث إقتصادي، اختطف منذ 3 فبراير 2022 من حي الزمالك، وأعلن عن وفاته في 9 إبريل 2022، بعد شهر من موته.

10- سامح شوقي محمد صبره 44 عامًا، توفي بسجن برج العرب يوم 29 إبريل.

شهر مايو

11- أسامة حسن الجمل "62 عامًا"، توفي داخل قسم شرطة المقطم، يوم 4 مايو 2022.

12- علي عبد النبي علي كساب محامي 58 عامًا، توفي بسجن العقرب، يوم الجمعة 6 مايو 2022.

13_ حسين عبد الإله، توفي نتيجة التعذيب داخل مقر الأمن الوطني بأسبوط، في 9 مايو 2022.

14_ رضوان سلامة ناصف "57 عامًا"، توفى بمستشفى فاقوس، فى 9 مايو 2022.

شهر يونيو

15_ إبراهيم سليمان عيد، محافظة شمال سيناء توفى بسجن فى 3 يونيو المنيا، ولم تعلن إلا فى 8 يونيو 2022.

شهر يوليو

16_ ياسر فاروق المحلاوى، وتوفى داخل محبسه بعد أكثر من عامين ونصف من الحبس الاحتياطي فى 2 يوليو

17_م حمد إبراهيم حمد 71 عامًا، توفى سجن المنيا . فى 4 يوليو

18_ أحمد ياسين، صيدلي من المنصورة وتوفى فى سجن جمصة، يوم 4 يوليو

19_ محمود عثمان " محمود اللبان " 64 عامًا اوفى فى سجن برج العرب، فى 19 يوليو

20_ شحات عبد العظيم إبراهيم، من مدينة إدفو -أسوان، توفى يوم الثلاثاء 26 يوليو

21 - سيد عبد الفضيل، من منطقة التبين بلوان جنوبي القاهرة، توفى يوم الأحد 31 يوليو

وفي العام 2021 تُوفى 60 محتجزًا داخل السجون المصرية حسبما وثقت منظمة "نحن نسجل" في إحصائيتها السنوية، مقسمين إلى 52 ضحية من السجناء السياسيين، و8 جنائين بينهم 6 أطفال

بينما شهد عام 2020 وفاة 73 مواطنًا نتيجة الإهمال الطبي في السجون ومقار الاحتجاز المختلفة في مصر، وخلال السنوات السبع الماضية قضى نحو 774 محتجزًا داخل مقار الاحتجاز المصرية المختلفة، حيث توفى: 73 محتجًا عام 2013، و166 محتجزًا عام 2014، و185 محتجزًا عام 2015، و121 محتجزًا عام 2016، و80 محتجزًا عام 2017، و36 محتجزًا عام 2018، و40 محتجزًا عام 2019.